

عناية هذا الدين بالأبعاد الخُلُقِيَّة | دراسة تدبرية لسورة الهمزة 7

| د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا ان تسري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له -

[00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد طيب ان شاء الله لعلها تكون الحلقة الاخيرة مع سورة الهمزة - [00:00:53](#)

اللي يعني ينبغي ان احنا نناقش فيها بس مسألة مهمة وهي كيفية تعليم الكلام ده للاطفال بس احنا انا حابين نكمل المعلومات العشر المتعلقة بسورة الهومازا خلاص آآ اول حاجة في اسم السورة - [00:01:09](#)

سورة اسمها الهمزة آآ ده اسمها اللي موجود في المصحف طبعا يعني على خلاف بقى ان الاسم اللي في المصحف توقيفي او مش توقيفي لكن الحقيقة يعني ايه يعني كثير بيقول بعدم توقيفيته يعني. يعني قولي بعدم توقيفيته قوي - [00:01:27](#)
بس كل ما هو في المصحف القول بتوقيفيه قوي جدا ماشي فلذلك احنا يعني ايه على اقل تقديرات هو آآ لو اعتبرنا ان وصف للسورة الوصف ده كان من وضع الصحابة او من وضع العلماء فهو حري بانه ايه - [00:01:43](#)

توقف معه يعني. طيب واحنا اتكلمنا قبل كده في سر تسمية السورة بالهمزة. او اختيار الاسم ده بالزات ليه كان في ثناء الكلام بتاعنا بيبقى اسماء الهمزة هو احنا رجحنا ان الهمز هو ايه - [00:01:58](#)
احنا هنرجعها ان الهوميز هو اللي مغتاب وادخلنا في الهمزة ايه ان بالفعل قلنا بالفعل اكثر المغتاب ده هيبقى قول وطيب قولي فلذلك دخلنا فيه البهتان اللي هو ابشع منه - [00:02:16](#)

هو يكون ايه هو بيقول حاجة بس ما حصلتش تمام فان كان فيما قلت فقد اغتبتة فلم يكن ففيه فقد بهته ايه ثاني دخلناه فيه ان الافتراء افتري على انسان يفترى عليه يعني بقى لا مش في قعدة ولا بتاع والاقى كده حاجة ده يبجي ايه - [00:02:34](#)
يفترى عليه يطلع زي الافك كده مم طعن في الانساب طيب واللمز قلنا ايه بقى من السخرية السخرية بالقول. مم المحاكاة على سبيل الايه على سبيل الانتقاص لان قلنا المحاكاة نفسها مش مزومة المحاكاة لمقصد - [00:02:57](#)

للارجح ان اللي حصل من سيدنا ابراهيم لو صح تسميته هو محاكاة وده سوء اسلوب من اساليب الدعوة. تمام بمحاكاة كلية ماشي طيب آآ في يعني في لما نبص كده مين ممكن يدخل في مين - [00:03:22](#)
الهمزة يدخل في اللمز واللمز اللي هينزل يدخل في الهمس ليه طب يعني الهمز الهمز ده احنا رجحنا ان هو في الخفاء ولا في الاعلان همزة في الخفاء واللمز مواجته - [00:03:49](#)

بمواجهته يعني همزة ممكن يبقى من وراه طيب اللي يعمل من وراه ممكن يعمل قدامه يعني اللي يغتابه يعني اشد ان واحد يغتاب واحد من وراه ويقول عليه كلام وحش - [00:04:08](#)
ولانه يقف قدامه يا عيب عليه فبصنا لها هنلاقي بالعكس اسهل عليه الكلام عن الغرام ان هو يلعب اللي قدامه ناحيته اه من ناحية اللي بيتكلم خلاص اسهل عليك كده من وراه سهلة خالص - [00:04:24](#)

يطعن فيه يفترى يكذب لكن لو بصينا بقى من ناحية شدة الفعل هو قدامه ايا كان هيلم الدور يعني حتى مسلا ولزلك يقولوا ايه الكلام بيجي لغاية اصحابه يأسر ان ممكن واحدة تكون بتقول عليكي كلام جامد جدا وتقول لواحدة انا مستعد اقوله في وشها ان شاء الله وانا هقوله قدامها - [00:04:40](#)

وتيجي تقعد قدامك فعلا وتيجي تقول الكلام تلاقيها قالت ايه لأ قالت له ده خففت يعني خسسته خالص كانها عملت له رجيم قاسي تمام خسسته على الآخر تمام طب ليه؟ لان هو آآ هي من وراها بتتكلم بايه بانطلاقة لزلك آآ بشاعة الجريمة نفسها - [00:05:00](#)
في الخفاء اكثر منها في الايه في العلق انما من ناحية اللي هيقوم بالجريمة القائم بها لا شك انه حصولها في العلن اسهل عليه من حصولها في اصعب عليه من حصولها في الايه - [00:05:19](#)

بالخفاء. طيب يبقى من الزاوية دي هنجد ان الهمز ابشع كشيء لان هو طبعا مش شايف حد قدامه فھيعمل ايه؟ ولزلك دايمًا اصلا في غيبة الناس الانسان بيعمل ايه؟ بيسرف ليه بقى؟ لان كمان بيدخل فيها الجزء العاطفي - [00:05:31](#)
عشان كده نصيحتي ليكم لما بيمسل في حد بيتكلم على حد متسمعوش حد يتكلم عن حد نص الكلمة اللي في وشه حقيقة ليه؟ لان هو وخصوصا لو قال انا مستعد اتكلم في وشه - [00:05:46](#)

يعني مسلا لما نيجي كحد بنكلمه نقول له قبل ما يتكلم طب انت مستعد تقول الكلام ده في وشه مستعد طب نقوله في وشه بقى احسن ليه؟ لان عدم قوله للكلام ده في وشه بيخليه بيضيف عليه انطباعاته - [00:06:02](#)
انطباعاته بتخلي الكلام فيه مبالغة فاعرفوا دايمًا دايمًا ان الناس يبالفون طالما مش قدامه الشخص فيبيع عمل ايه بببالغ انه يضفي عليه انطباعة. ولزلك ما تخدوش اكشن خالص تعوده على البرود - [00:06:17](#)

انما في الغالب اللي بيحصل بيتشحن طرف يجي الطرف ده واخذ رياكشن قوي جدا او ردة فعل قوية جدا بناء على الشحنة اللي خدها وهو اللي غلط عارف ان الغلطة مش للدرجة دي - [00:06:31](#)
ما تستاهلش ردة الفعل الايه؟ البشعة دي. فيكون هو ردة فعله في مواجهة الايه؟ ردة الفعل. ابشع. ولزلك بقى ما تنتهيش المشكلة ابدا فلزلك اصلا الاخطر الكلام في الخفاء اصلا - [00:06:41](#)

تمام في الخفاء ده اخطر كتير جدا ومشكلة وفي الغالب البشر لما بيقوموا به بيقوموا به بايه؟ مع مبالغة شديدة جدا. حرية بقى ما حدش قدامه ما حدش عزرا حتى - [00:06:53](#)
لحد قدامه يستحي منه ولا حد قدامه يعمل له خاطر ولا هو خايف ان حتى حد يقول له انت ايه مش للدرجة دي. اصل هو لما يبقى قاعد يتكلم قدام حد اكيد في - [00:07:06](#)

حد هيقول له ايه لا بس انا ما عملتش كده. انا ما قلتهاش كده. اقسم بالله ما حصل كده. فبتلاقيه ايه ما بيجبش انما مسلا بقى مش قدام الشخص عادي ممكن - [00:07:16](#)
هيتكلم بالظنون وهيتكلم بالحاجات المحتملة ينقرها على انها ايه؟ حقائق. انما لما يبقى قاعد قدام الشخص ما هيقولش الا الحاجات الايه الحقائق ما فيهاش نقاش. فلزلك وفروا جهدكم ومرارتكم وفكركم. ولما يكون في حاجة زي كده لأ ما تسمعوش حد مستعد تقول الكلام ده قدامه مستعد. طب مش مستعد - [00:07:27](#)

لا ما لوش مش لازمة الكلام ده احسن انتم بتقولوا ليه لذلك الكلام ده بيحصل كتير مع الانسان لما يكون مسؤول عن الناس. الاقيهم دايمًا ايه؟ فلان وفلان وده يركب ودنه ده ينزل من عليه يركب الثاني ودنه. ده ينزل وهكزا ما يبطلوش - [00:07:47](#)
من الوجه ده هيبقى اللمز داخل في الايه في الهمزة انه الهمزة ايا كان برضه قصته ايه هيزعله قدامه وهو عرف ايه اللي حصل انما لأ الهمز ده من وراه في خفاء ما يعرفش - [00:08:00](#)

بيغتاب طيب اللي نبص بقى على مسلا الشدة من زاويتين يا ترى اللمز اللي اشد على النفس ولا الهمز اللي اشد على النفس؟ مش لازم يعني تبقى غيبة بس محض غيبة احنا عايزين نجيب آآ ادنى يعني - [00:08:15](#)
ما تقارني ما تقارنيش بالايه بالصورة اللي على قرني بالحد الادنى من ده انا ما بتكلمش على جنسهم انا بتكلم على انا كشخص

يضايقني اكثر يدين الهمس لدين اللمس يعني شدته على نفسي انا - 00:08:33

ده انا عن نفسي انا يزعلني الهمز ما يزعلنيش اللمز. وهقول لكم حيسيائي آآ وزعني الهمزة ليه ؟ اللمز انا عارف اللي بيحصل وشايفه قدام يعني مسلا واحد اتعوج حد عليه اعيب عليه - 00:08:50

لمزني اعمل اي انا اعمل ايه؟ شايفه قدام وحتى عزرا لو واحد مسلا من ورايا حتى يعني وانا ماشي مسلا كده وقاعد يقلد مشيتي مسلا مسلا عيب عليه برضو الكلام ده في النهاية انا ايه عارفه - 00:09:06

وفي النهاية مش هيخرج عن نطاق حاجة ايه آآ حقيقية انما بقى الغيبة او الهماز عنده حاجة من الاتنين يا اما بحاجة فيا يا اما حاجة مش فيا. طيب الحاجة اللي مش فيا دي مصيبة ده بهتان - 00:09:21

طبعاً هيبين الانسان جدا جدا يضايقه ان حد قال عليه حاجة اصلا ايه تخيلي مسلا يقولوا فلانة يعني عافاكن الله فلانة دي حرامية. طبعاً كلام ايه جدا جدا يعني ولزلك اصلا السيدة عائشة اول ما عرفت مرضت - 00:09:38

لاول معرفة مرضت جسديا في حين ان مسلا ممكن هي في مناوشات بتحصل بينها وبين مسلا زوجات النبي صلى الله عليه وسلم او امور يعني النساء. ممكن حاجات بتحصل ايه؟ في وشها - 00:09:57

انما لما علمت مرضت معلمة ايه مرضت مش مش قادرة تتخيل ان بيتقال عليها كده والكلام ده ايه تم اشاعته ومش عارف واياه مسألة صعبة جدا تمام؟ فاما انه يكون بهتان ودي حاجة لا تتقى النفس اصلا يعني - 00:10:10

من اصعب الامور على النفس البشرية ان هو ييهت او يفترى عليه فبهتان افتراء افك. كل ده حاجات بالباطل طب لو حاجة بالحق حد يتكلم عني في حاجة بالحق ايه اللي بيزعلني - 00:10:31

انا مش موجود فمش قادر ادافع عن نفسي وفي نفس الوقت في الغالب بالغ ما قالش الامر ايه فلحقته بالزبط والنقطة اللي بعد كده ان الامر تعداني لغيري يعني اللي عيب عليه ده ممكن واحد يعيب علي وانا قاعد - 00:10:47

فلذلك انا كنت اقول يعني ارحم من اني اتكلم عن حد من وراه اتكلم عليه ايه قدامه كانوا الاتنين مشكلتين يعني انا مسلا في اوقات اقول لنفسي ايه انا يعني طالما كده كده هتكلم بقى مش هقدر اسكت يبقى اعمل ايه - 00:11:02

يتكلم قدامه ويزعل احسن ما اتكلم من وراه واكيد هيبقى زعله ايه اكبر لا اتكلم قدامه يزعل احسن يعني لذلك كنت ايه يعني كانت رسالة لواحد ان انت لأ يعني حاجة عايز تقولها اقولها ايه - 00:11:17

قلها له وادى له قدامه في وشه ما فيش مشكلة يعني احسن. انك تقولها ايه من وراه خلاص اا يعني ده ما لوش علاقة بحاجة تانية اللي هو ان انا لما انصح انصح بيني وبينه احسن يعني - 00:11:32

ده الاصل ان انا انصح ايه بيني وبينه خلاص فبرضو ساعتها انصح بيني وبينه او اقول اللي بيني وبينه او اشتكي بيني وبينه احسن ما ايه الكلام هيوصل كده كده للزبط. فالكلام بيوصلني ازاي؟ بيوصلني وحش - 00:11:47

رغم انه ممكن ما يكونش في قلب الاليه بالوحاشة دي بس بيوصلني وحش برضو يعني هيوصلني بشكل مش زريف يصلي طب ما انت احسن تايه تقوله طالما انا سمحت لك انك تقوله لكن انا مش هزعل اني اقوله وحتى لو شفتني زعلت ولا شفتني وجهي مش

عارف امتعض ولا شفتني حتى زعقت - 00:11:58

ارحم من ان الكلام هيوصلني ايه الا تسكت ودي مصيبة تانية. كلامي هيوصلني بس هيوصلني وحش. يعني هيوصلني ايه؟ وحش بشكل مش آآ يعني ليس زريفا يعني الانسان لما يتكلم عليه من وراه حاجة من اتنين. يعني يتكلم عليه من حد فوقه يا من حد تحته -

00:12:19

حد فوقه فهو يعني مش هيبقى مبسوط. طب انت فوقي وانا كده كده اصلا ايه ما هزعلش لو كلمتني مباشر. ليه اتكلمت عليها من ورايا من حد تحته هيزعل جدا. طب انت ليه انت تحتي - 00:12:37

المفروض هو ده جزاتي لما اب مسلا يعرف ان ابنه ايه اتكلم عليه. ولما امه تعرف ان بنتها اتكلمت عليه. ولمعلمة تعرف ان المتعلم بتاعها اتكلم عليه او معلمة يعني طب ليه - 00:12:51

ده هو ده جزائي في الاخير؟ طب انت كان ايه اللي يدريك ان انت ايه؟ تكلمني او تكتب الي فلذلك لأ البشر الكلام من وراهم او الامور من وراهم اشد من ايه؟ من في مواجهتهم اصلا اشد منها بكثير جدا على نفوسهم - [00:13:04](#)

ولذلك الشريعة اصلا في الامر ده تلاقوها مسلا في الهمزة او في الحاجات اللي هي كلمت كلام شديد جدا جدا ايجب احكم ان ياكل لحم اخيه ميتا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم تعاليا فكلنا من هذه الجيفة - [00:13:20](#)

اه يعني الموضوع مش ليس هي في الحاجات طبعا اللي من وراه يعني اه او اللي من ورا الانسان او اللي في الخفاء دي اشد وجنس الغيبة في حد ذاته بما يدخله بقى من بهتان وافتراء وطعن وغيره. وقفت. هو اشد من جنس الياه - [00:13:35](#)

اللمس لان اللمس في الاخير بيعيق يعني ممكن يكون بيعيب على حاجة انا ما املكهاش. يعني بيعيب على قصرها وهي ايه ما تعمليش سقة فمش تبقى زعلانة قوي لانها مش حاجة كسبية - [00:13:56](#)

خلاص يعني ما يزعلش قوي لان في الغالب هو ما ما بيرميش او ما مش زعلان او ما بيعيبش على حاجة انا كسبتها حاجة مش كسبية اصلا او يكون مسلا في ايه في مسلا هي بتتكلم على مش عارف طريقة كلامها ودي برضه حاجة مش ايه؟ مش كسبية يعني يصعب انها تعيب عليها على حاجة ايه - [00:14:09](#)

يعني العياب ده ما بيعيبش على الحاكس به. في الغالب بيعيب آآ على حاجة ايه غير كاسبية يعني في الغالب حاجة غير كاسبية. تمام فلذلك آآ او بيعيب مسلا تصرف بيعيب حاجة بيعيب حصلت الانسان برضو في الغالب بيكون عمل حاجة فيها يعني عمل حاجة او خد ايه خد خطوة فيها بخلاف - [00:14:29](#)

بقى اللي باللي هو مسلا بيتكلم من وراه ده الغريب بيتكلم على حاجة كسبية حاجة هو يعني سابها لذلك بيكون اشد على الياه؟ على نفس الانسان. انما الحاجة الغير كاسبية ما تايه ما تزعلنيش. انا مسلا واحدة مسلا بتعيب علي ان انا قصيرة. طب انا هازعل ليه - [00:14:48](#)

هو انا ده ليه؟ وانا مش انا اللي قصرت نفسي تعيب علي ان انا طويل اني تخين ان انا رفيعة وتعيب علي ان انا مش عارف لون بشرتي ايه؟ انا كده كده انا ايه؟ ما يزعلنيش لان انا - [00:15:03](#)

ايه انا ما اكتسبتوش انا عشان اللي عملته اصلا مش بتاعي فمازا يعني انا بقول الانسان هيزعل بس اقصد في النهاية برضه هيجي ايه لما يقلبها في دماغه يلاقي نفسه ايه - [00:15:13](#)

لا ما فيش بخلاف بقى ما يعاب على حاجة مسلا كسبية بقى على فكرة انا بس بصرف النزر عن حق بيزعل لا ما بتتكلمش عن الاثر المترتب على كده لان في الغالب الهمز او اللز لا يأتي بخير. يعني - [00:15:24](#)

بصراحة لا يأتي بخير. حتى الواحد لو عمله برضه واحتسب فيه دعوة ولا مش دعوة هو لا يأتي بخير. يعني صراحة لا يأتي بخير لا في ايه يعني مسلا احيانا ممكن واحد مسلا بيعيب على واحد على حاجة اولا مش بيمزح معه في آآ انا قلت قبل كده لحد الفاصل بين ان يكون ده مزاح او يكون ايه - [00:15:52](#)

آآ يعني اه منطقة اسمها من يشتري هذا العبد الاسود؟ ما هي وقد تبدو ايه؟ الا واحد بيقول اه لما بيقولها بكلام عادي كده خبري عن شخص ايه لا يعني بيقولها بشكل خبري عن شخص هيزعل طبعا - [00:16:15](#)

اما بقول مسلا يا جماعة من يشتري هذا العبد الاسود؟ وهيزعل لما يا ذا الازنين يعني لو بيقولها بشكل خبري قولي يا ذا الازنين طب ما هو هيزعل يعني مسلا لما اقول له يا ذا الازنين يعني في شكل مزاح هيعمل ايه - [00:16:32](#)

مش هيزعل هي هتتمر برضه اقصد ان هو مش مش كل اللز ايه يعني مش مش كل اللز آآ اه يعمل مشاكل. لأ ممكن ما يكونش يعمل مشاكل. اه هو الشريعة بس ما حبتش تسيء النفس به. وما حبتش ان ممكن الانسان يكون بيتضايق - [00:16:49](#)

مش قادر يقول انما اغلب الغيبة ايه الا ما كان من غيبة آآ واجبة يعني اللي هو دي اللي هي لا يعتبر فيها شخص يزعل ولا ما يزعلش. زي ما لابد مسلا هو بيتقدم لوحده يقول ايه؟ يقول اللي فيه - [00:17:08](#)

ده مش عارف هيتاجر مع واحد ويقول اللي فيه يعني دي غيبة واجبة. فدي لا يراعى فيها ان هو يزعل ولا ما يزعلش اصلا بالعكس

هو يزعل. وهيزعل زعل جامد بس احنا لازم ايه - [00:17:22](#)

انما بقى الغيبة ما فيهاش حاجة اصلا عدلة. يعني الغيبة كلها وحشة يعني والنفس ما تقبلهاش يعني ما علينا طيب كل القصة يعني

الطويلة دي عشان نقول ان اللمز داخل في الهمز - [00:17:31](#)

اللمس داخل في الايه في الهمز انما مش الهمز اللي داخل في اللمز داخل فيلم ان هو جنس من اجناسه وصورة من صورته ماشي آ

فكرة الهمز قائمة على ان الانسان بيزعل حد وبيضايقه - [00:17:46](#)

دي صورة منصور ان هو يزعله او يضايقه وهي صورة خاصة جدا ولزلك حتى ولا تلمزوا انفسكم ولا يغتب بعضكم بعضا. خلاص اه

ايحب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فايه - [00:18:01](#)

يعني يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم يعني سواء من نساء عسى ان يكون خيرا منهم ولا تلمزوا

انفسكم ولا تتابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق ايه؟ بعد الايمان - [00:18:19](#)

ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. مشي آ في الغيبة ولا يغتر بعضكم بعضا او يحب احذكم فالغيبة افردت بايه؟ خطاب خاص بها

انما دول جو جملة ايه؟ حاجات جملة صور قد تدخل في الايه؟ في الغيمة - [00:18:29](#)

ماشي طيب الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخذه كلا لينبذن في الحطمة اه او لغاية يحسب ان ما له اخذه في الحال اه

ليه بقى يعني هو ما هو عنده احوال تانية اشمعنى حال الهمزة بالزات - [00:18:44](#)

النبي جمع مالا وعددها يحسب ان ماله اخذه طيب خير دخول بقى الحاجات التانية دي يعني الحاجات دي ليه ما كتش هي الوصف

الغالب؟ يعني الذي جمع مالا وعدده احسب ان ما له اخلاق دي احوال برضو - [00:18:59](#)

اشمعنى اخترنا حال الهمزة بس هو مش مزمووم ان انسان يذم اعمالا وعدده مش مش مزلوم انه يحسب وانا ما لا اخذه الله اعلم انا

في رأيي ان لان الهمز ده سقف المناكير بتاعته - [00:19:12](#)

يعني هو مناكيره بدأت في عالم التصورات بعد كده دخلت عالم التصرفات وبدأت في في عالم التصرفات تزيد تزيد تزيد تزيد

فهو بقى لما وللأسف اللي يدخل هذا العالم عالمجمع مرن وعددها وجمع مالا وعددها فهيبقى هماز هيبقى لماز هيبقى وللأسف يعني

مسلا الواحد صراحة بيرى في اهل الدنيا - [00:19:28](#)

يراهم ايه؟ يعني ده العادي في مجالسهم. يعني العادي في اوضاعهم العادي في فانا بشوف ان الهمز هو يعني سقف فساد هذه الحالة

يعني سقف فساد الحالة دي ان هو انا قلت لكم ان وكأن الامر جاي كده من من اول ان هو يحسب ان ما لا اخذه ان جمع مالا معددة

وبعدين انه يلمس وبعدين ايه؟ انه يهمز خلاص - [00:19:48](#)

بقى يعني ممكن عادي يفترى ويقول ان طبعا الامر بيترقى كده في في البشاعة من ثلاثة لواحد آ ومن واحد لثلاثة كانه بيايه بيعرض

احوال تانية وصفات تانية وحاجات ما وراء الهمز - [00:20:11](#)

وراء الهمز من لمز وتجميع ماله وتعديله. انا في رأيي ان الهمز ده هو سقف المناكير دي. يعني هي سقف المناكير دي كلها الهمز يعني

هو في الغالب لان هو سقفها - [00:20:27](#)

فلعل ده السر في تسمية السورة بانها همزة يعني بقى بتسمى يعني ابن عباس كان يقول عليها ويل لكل همزة آ اعتبر يا عنوة لها كده

استفسيره. البخاري آ في الصحيح برضه قال هنقول لها بكده - [00:20:38](#)

آ الفيروس زبادي ذكر من اسماء الحطمة اه قال عشان جت فيها كلمة الحطمة آ وتفردت باللفظ ده وبعض المصاحف سمتها سورة

اللومزة بس طبعا هو اسم الاشهر اللي كان يكون متفق عليه - [00:20:56](#)

عند الجمهور هو اسم الايه؟ اسم الهمزة. طيب بالنسبة لنزولها احنا قلنا انها مكية وكلمني عن مسألة مكيتها دي واهمية القصة دي

ويقال انها السورة رقم اثنين وتلاتين في النزول. نزلت بعد سورة القيامة وقبل سورة المرسلات - [00:21:12](#)

آ ده برضو ما كلام ما لوش دليل اكيد قوي بس اللي عليه كلام اكيد انها مكية وده كلام ابن عباس لما قال انزلت ويل لكل همزة بمكة

وقلنا طبعا يعني - [00:21:34](#)

ايه دلالة انها ايه؟ انها مكية آ غير دلالة انها مكية يعني آ يعني آ يعني اه لاً قلت قلت ان يعني دين دين آ في في عداد اول ثلاثين سورة اول اربعين سورة - [00:21:47](#)

تنزل صورة بتتكلم في كده وبتتكلم في الحالة دي وترقي الحالة وترقي الانسان هذا الارتقاء في حين ان هو اصلا آ يعني في حالة المفروض ان هو تدعوه ان هو يعمل كده - [00:22:08](#)

يعني في زروف مسلا هو في وسط ناس مجرمين فالطبيعي يجمع مال والمجمع مال يبقى ياخده ايه يعني الشريعة سبحانه الله لو بصينا على الحاجات اللي هي موجودة كلها الدواعي ليها موجودة في واقع المسلمين في مكة - [00:22:20](#)

يعني في هناك ما يدعوه انه يهزم ويدعون ويلمز يعني هو اصلا اول مضطهد غير ان مضطهد هو في وسط ناس اصلا خرابانة فعادي انه يهزمهم او يلمزهم ايه يعني في دواعي الهمز واللمز اصلا يعني لما يكون قدامي انسان كويس كامل هيهزمه يقول عليه ايه مش هنقدر نقول عليه حاجة انما لما يكون اصلا هو يعني - [00:22:36](#)

لعيب بالشكل اللي كان معيب به الكفار والمشركين. فهم يعني همزهم يعني يعني دواعي الهمز موجودة. ودواعي اللمز موجود. ودواعي جميع الموجودة هم الصحابة يسلكوا السبيل ده يحسوا ان حل المشكلة يبقى في ايه - [00:22:57](#)

هيبقى معنا مال وقوى اقتصادية ونضغط عليهم وغصب عنهم. نقدر نعمل كذا زي ما حصل بعض حركة الاسلام يفكروا كده الرابع تعيد المال ذاته ان هو يقعد يفتخر بهم بقى واحنا نعمل ونواجه ده ونقارع ونقارعه. برضه الداعي موجود. موجود جدا كان ممكن يفكر بها الصحاب - [00:23:12](#)

بس الصحابة ما فكروا بالطريقة دي. لذلک يعني انا بقول سبحانه الله ان القرآن في بناء الانسان ازاى يقول ان كل الحلول كل الحلول اللي فيها مخالقات عمرها ابد ما تؤدي الى خير - [00:23:31](#)

هيبقى لنا كلام ان شاء الله عن مكتها بازن الله في النزول بتاع الصورة فكنا قلنا ان الصورة من ناحية النزول هي مكية بالاتفاق في نزولها وقلنا ان ده فيه ملامح يعني اول ملمح ان احنا يعني ننظر يعني - [00:23:47](#)

عظمة هذا الدين وروعة هذا الدين اه اللي يوصي اتباعه بهذه الاشياء اللي هي فيها اعلى قدر من ضبط النفس فيها اعلى قدر من ضبط النفس ولذلک يعني فعلا اللي مش هيتمكن ان هو يضبط نفسه في امثال هذه المواطن لن يتمكن ان هو يضبط نفسه في يعني في ما هو اهم واكبر من المواطن - [00:24:04](#)

يعني القرآن كان بيربي الصحابة دايم على مسألة ضبط النفس دي. فاصلا حتى كفوا ايديكم في مكة يعني لن لن يستطيع الانسان ان يكف يده لطالما انه لم يتمكن من كف لسانه - [00:24:28](#)

يعني آ قلنا ان سورة الهمزة فيها مناكير لسانية المناكير اللسانية اللي موجودة في صورة الهمزة اشبه بالمناكير اللسانية اللي موجودة في صورة الحجرات اللي موجودة في صورة المجادلة اه فسبحان الله يعني ان الصحابة الله سبحانه وتعالى يوصيهم بان - [00:24:43](#)

آ لا تهزم ولا تلمز ولا تعدد يعني او تتفاخر على احد او فهذه الاشياء لو نجح الانسان في انه يعني يتوقف عنها او يمتنع منها وهو عنده دواعيها فمن باب اولي يستطيع ان هو ان شاء الله يتوقف عنها والدواء بتاعتها مش موجودة - [00:25:02](#)

وقلنا ان كل دواعي الهمز واللمز والتعليل والتفاخر وتجميع المال كل دواعي الكلام ده كانت ايه؟ موجودة عند الصحابة. يعني لو بصينا على مجتمع الصحابة ببساطة اه يعني دواء الهمزة موجودة الكفار بيعملوا وبيؤزوا وبيودوا وبيجيوا. فعنده ده ان هو يهزمه وعنده ده ان هو يلمزه - [00:25:24](#)

وهو الزروف اللي هو بيعيشها هو يرى يعني ممكن يفكر بطريقة ان انا لو كان عندي مال كتير وكده في وسط الناس دي يعني لما هم قالوا وقالوا لولا انزل او نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم - [00:25:41](#)

هم هو عظيم بالنسبة لهم في ايه مش عظيم بالنسبة لهم في الشرف وبس في المال اللي عنده اصلا في المال اللي عنده. هم كانوا يقيسوا الانسان بكده. يقيسوه بما عنده من المال - [00:25:56](#)

آآ حتى ان يقال ان ذاك المجرم عمرو ابن لحي لادخل الشرك جزيرة العرب ادخله اصلا بماله ان هو كان اصلا له مكانة بين العرب في الجزيرة. اه بماله. ان هو كان اه يكرمهم يذبح لهم الذبائح ويعد لهم - [00:26:07](#)

الولائم فالمال اصلا كان لعنصر مهم جدا فكان ممكن الصحابة في الزمن ده يفكروا بايه؟ بان احنا نجتمع مال على قد ما نقدر من خلال المال ده نقدر نتمكن ان احنا نكون قوة اقتصادية ضاربة في الياه؟ في مكة او في الجزيرة العربية - [00:26:25](#)

آآ وكان برضو الداعي موجود ان هو يحسب ان ماله واخذه. يعني كان الداعي موجود ان الصحابة يزنوا ان هم يعني هيكونوا في هم اولى بالخلود واولى بحالة كزا واولى بحالة كزا بما انهم - [00:26:40](#)

آآ هم الصالحون فكان الدواعي موجودة لذلك. ولكن لم يحصل شيء من ذلك. فالصحابه لما اه الله سبحانه وتعالى وصاهم في هذه المرحلة المبكرة بضبط النفس كان سهل ان هم يعيشوا بعد كده ضبط النفس فيما هو ايه؟ فيما هو اصعب لما يتعرضوا لايذاء اكبر - [00:26:52](#)

لما يقله يقال لهم كفوا ايديكم. ولزلك الانسان اللي ما يقدرش يصمت في الصغير يصعب انه يصمد في الكبير. وتلك المعاني الانسان ينبغي ان ان يتربى عليها مع الصغير والكبير. اللي ما يستطعش - [00:27:09](#)

يدير نفسه مش يدير غيره اللي ما يتحكمش في نفسه مش هيقدر ان هو يحكم غيره يعني مسلا الاخت اللي هي ما تبقاش قادرة انها تتحكم في نفسها ان المفروض مسلا ما تعملش كزا وتعملي كزا وتضبط مسلا معاد هي ملتزمة به - [00:27:19](#)

وتهتم مسلا بمواعيد صلواتها وتعمل نفسها برنامج. تخيلوا دي مسلا لو ادارة مؤسسة هتبقى عاملة ازاى طب دي لو ادارة اسرة تبقى نفس الشكل بالزبط فهو اللي لن يستطيع ضبط نفسه ولا يستطيع ضبط غيره. يعني اللي هو هي هي القصة كده ببساطة. فسبحان الله الله يعني الله كان يربي الصحابة على انهم مش هيايه - [00:27:35](#)

ان الصحابة دول مش يعني مش اه اه يعني مش هيعتنوا بنفسهم دول هيعتنوا بالعالم لزللك لابد ان يربوا على امثال هذه المعاني فده يعني اول ما المح في في المكية حاجة فعلا عجيبة تستوقفنا جدا - [00:27:57](#)

ان دي من اوائل الاشياء الملح الثاني برضو يعني اه بعيدا بقى عن اه مسألة الهمز واللمز آآ عناية هذا الدين بالابعاد الخلقية يعني ولزلك انا قلته لكم قبل كده لما اتكلمنا عن قصة ان الملحدين بيهاجموا المؤمنين ويقعدوا يقولوا انتم عايشين وهم مش عايشين وهم - [00:28:13](#)

فكنت بقول طب ايه الضرر اللي جالنا من الوهم ده؟ احنا لم يأتنا من هذا الوهم الا الياه لو افترضنا جدلا انه انه وهم فلم يأتنا منه الا الياه الا الخير. يعني الوهم اللي يقول ما - [00:28:34](#)

ما ترميش حد بالافك ما تفتريش على حد ما تبهتش حد ما تغتبش حد ما تتحدثش عنه بما لا يحبه ما اللي يقول لنا ما تعيبش على حد ما ما تسخرش من حد - [00:28:47](#)

يعني الوهم اللي من النوع ده اللي يقول لنا ما يبقاش كل همك تجميعي للمال وتقعده تفتخر به على الناس وتؤذي نفسك وكل همك ان انت منصرف انك تعدد المال وتجمعه وخلاص. الوهم اللي من هذا الجنس او من هذا النوع - [00:29:03](#)

ايه الضرر اللي جالنا منه ولا حاجة. يعني سبحانه الله فييقال يعني ان ناس اهل جزيرة هم عايشين في مكان او مكان ساحلي يعني هم يشتغلوا بالصيد فيصطادوا قدر من من اليوم - [00:29:19](#)

ويرجعوا بيوتهم يقعدوا مع عيلهم ويلعبوا ويتبسطوا ومش عارف ايه ويخرجوا ويقعدوا ويمرحوا وبعدين ثاني يوم نفس القصة. المهم جه واحد دارس واحد معه ماجستير ادارة اعمال في واخده من جامعة هارفارد - [00:29:33](#)

فراح لهم بص لهم كده قال لهم ايه ده انا فلان الفلاني ومعه ماجستير ادارة اعمال من جامعة هارفارد. وانتم ازاى يعني بتضيعوا يومكم كده؟ ده انتم انا ممكن احط لكم خطة - [00:29:49](#)

ان انتم اه تحققوا مكاسب رهيبه انتم اصلا دلوقتي المكان بتاعكم جغرافيا مميز جدا وانتم تقدروا تحصلوا موارد غير عادية طيب قالوا له ماشي هتخط لنا خطة هتعمل ايه؟ قال لهم هنخط خطة كزا كزا كزا اشتغلوا عدد الساعات الفلانية في اليوم - [00:30:00](#)

وبعدين بعد ما تشتغلوا عدد الساعات دي نقدر ان احنا المراكب بتاعتكم دي نحولها لمراكب احده ماشي وبعدين تحوله لاسطول كبير وبعدين اه الاسطول الكبير ده بيدأ يبقى يتفق مع مش عارف اساطيل اخرى ومش عارف ايه وبعدين - [00:30:17](#) اه تروحوا تعملوا شركة كبيرة جدا في في نيويورك او واشنطن. وبعدين اه بعد عشرين سنة يكونوا حصلوا مال كبير وبعدين تتقاعدوا وتتفرغوا وتقعدهوا على جزيرة. ماشي؟ اه تقعدهوا على جزيرة كده تقعدهوا بقى تفرحوا وتتبسطوا وتساعدوا انتم ايه؟ واهلكم واقاربكم - [00:30:34](#)

قال له طيب خلاص اللي انت يعني عايزه لنا بعد عشرين سنة احنا عايشينه دلوقتي ما فيش داعي ان احنا نعيشه بعد ايه؟ يعني ما فيش داعي ان احنا عشان نعيش ونقعد ايه - [00:30:52](#) عشرين سنة بنتعزب تاني واحنا عايشين واحنا معندناش مشاكل احنا دلوقتي بنشتغل شوية شغل بساط ونخرج نقعد مع اهلنا ونفرح ونكبر يعني احيانا يعني التفكيرات المعقدة اللي تراد للناس دي هو بالنهاية - [00:31:01](#) يعني كنت لسه بتكلم مع اخ بقول له ان عاش فترة كده في في ظروف ما يعني فبقول له انت يعني اللي استفادته ايه؟ او شفت الحياة ازاي قال لي انا شفت ان الامر اسهل بكثير مما كنت افكر فيه - [00:31:19](#) يعني الدنيا ايه يعني ابسط بكثير من اللي احنا عمالين نقعده ده. يعني نقعده ومش عارف ايه واماله طموحاتي ومستقبلي وقصصي انت الامر بسيط جدا اجعل الآخرة همك يعني زي ما قلنا الهموم هما واحدا هم الآخرة وهم المعاد كفاه الله سيرى الهموم. خلاص تحس الدنيا بسيطة جدا وسمبل وربنا بيكفيك والدنيا ما فيهاش - [00:31:35](#) الحالة تحتاج هذا التعقيد الشديد فا سبحان الله من الحاجات العجيبة ان احنا نشوف ان الاسلام يعني اللي هو بيزعم ان هو وهم. لكن اللي بيتكلم في يعني هذا الذي - [00:31:58](#)

يتصور ان الانسان اللي بيتصور ان ان مسلا الشريعة او غيرها وهم طيب هو الافكار بتاعته في الآخر هتأخذه لفين؟ يعني اقصى حاجة هتأخذه لها ايه يعني لو افترضنا النهاردة ان مسلا انسان اعتبر ان الشريعة - [00:32:13](#) اه او الدين او الاسلام هو عبارة عن اوهام صنعها الانسان. طيب هو بقى اقصى حاجة دماغه ممكن تأخذه لها في العلاقات البشرية ايه مش هيوصل حتى لده صح؟ يعني اقصى سورة حسنة - [00:32:32](#) او جميلة او مريحة او مبهجة للتعامل مع البشر مش هيقدر حتى يوصل لده صح قلت طب في النهاية هنقول له طب حط لنا طرحة اطرح لنا طرحة. قل لنا ايه الصورة المثلى للايه - [00:32:51](#) للتعامل مع الناس التعامل مع البشر كلنا ايه الصورة المثلى؟ يعني هيروحوا يتشالوا ويتهدوا في الآخر ما ما هيجيبش ايه نص الحاصل ده مش ممكن اجيب نصه اصلا فلذلك كنت اقول سبحان الله يعني ما اعظم هذا الدين؟ ما اعظم هذا الكتاب الجليل - [00:33:08](#)

اللي راعى الاشياء التي قد تبدو في حياتنا حاجات ايه؟ ولذلك احنا للاسف الشديد ابتلينا ابتلينا كامدة ان احنا عندنا النسك آآ او العبادة شفناها في زاوية واحدة بس يعني احنا شفناها في زاوية او بالكثير خالص زاويتين ثلاثة - [00:33:23](#) ومسلا ما تصورناش قد ايه يعني زي ما يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما من شيء اثقل في ميزان العبد من خلق حسن احنا مش متخيلين ايه؟ يعني الواحد عمال بقى مسلا متخيل ان هو بقى ايه يثقل ميزانه بقى بالحسنات ويعمل حاجات كتيرة ماشي ما - [00:33:41](#)

من شيء اثقل في ميزان العبد من ايه؟ من خلق حسن. يعني احنا مش متخيلين يعني مش متخيلين هذا البعد العظيم جدا من ابعاد الايه؟ تعبد لان النهاردة هي اللي قامت صلت عملت ايه؟ يعني هي نفسها دلوقتي تخلص الى الراحة وتخلص الى النوم. ولكن استمعت الاذان فايه - [00:34:01](#)

فهبت قامت للصلاة هي في الحقيقة جاهدت نفسها وصبرت على الطاعة وصبرت عن بعض المعاصي او المخالفات هو ده ميدان تعبد فيه ميدان تعبد تاني على مستوى الخلق يعني انا واحد ازاني او شتمني او ضايقني - [00:34:21](#)

ازاي ان انا اقدر اجاهد نفسي ان انا صدري يتسع ليه وان انا كده مغيزي وان انا ما هي هي برضو ايه يعني هي المبادئ بتاع العبادات
واحدة المبادئ واحدة - [00:34:40](#)

يعني اختلفت الميادين بس المبادئ ايه واحدة لكن احنا المشكلة ان المبادئ دي حصرناها في مناطق معينة فالمبدأ ده الصبر ده ما
بنفعلوش الا في ايه؟ مسلا في انك تصبري انك تقفي تقومي الليل - [00:34:51](#)

طب ليه ما تفعليهوش انك تصبري مسلا على والدتك انها مش عارف زعقت فيك ولا مش عارف عملت ايه ولا ضايقتك في كزا ولا
على ابوك انه كزا ولا على اخوك انه كزا ولا على اختك الصالحة في كزا - [00:35:05](#)

المبادئ زاتها بتاع العبادات اصبحنا نفعلها في ميادين دون ايه؟ دون ميادين يعني الملمح الثاني اللي ناخده من مكية ان سبحان الله
يعني ان هذا الدين العظيم في بداية بناء الانسان يهتم بايه - [00:35:16](#)

بهذه الاشياء ويعتني بهذه الاشياء هذه العناية الاله؟ الكبيرة جدا جدا يعتني بانه يخرج انسان عفا اللسان انسان يعني مش بيزعل
حد ما بيضايقش حد عشان هو عشان شوية شوية لذة عاجلة - [00:35:34](#)

يعني هو فرح شوية كده ان هو مسلا يتكلم على فلان او عيب على فلان او شوية لذة عاجلة بس كان التمن انه يخسر ايه اخسر انسان
التمن ان هو يعني يؤذي نفسية انسان - [00:35:51](#)

فسبحان الله يعني هذا الدين العظيم وهذا الكتاب الجليل الذي يراعي هذه الابعاد التي قد تبدو ابعاد ايه فالتفت اليه ميعاد بسيطة
يراعيها من منذ اللحظات الاولى عشان يترسخ في وجدان المسلم ان هو في بناؤه لابد انه يكون شخص - [00:36:03](#)

يعني صالح لحضرة القدس ان هو فعلا صالح ان هو يدخل الجنة. صالح انه يكون في جوار الرحمن بعيدا بقى عن كونه ايه الناس
شايافه حلوة ولا وحش بس هو يكونوا يكون متطهر كفاية ان هو يصلح لايه - [00:36:23](#)

لجوار الرحمن انما ممكن الناس تكون مبسوبة منك او راضية عنك او انت ممكن يكون عاجبك مسلا بعض تصرفاتك او بعض
اخلاقياتك او بعض ممارساتك لكن في الجملة انت ما تصلحيش لجوار ربنا - [00:36:37](#)

الانسان مراده انه يصلح لجوار الله انه يصلح لايه لجوار الله انما مش مهم بقى ان هو يكون عند الناس ايه حلو ووحش وجميل مش
جميل وممتاز مش ممتاز مبسوطين منه مش مبسوطين منه؟ احنا عايزين نصلح لجوار الله سبحانه وتعالى. تمام - [00:36:52](#)

فاللي يبقى حاطط بين عينيه كده ان انا كده اصلح لربنا ولا ما اصلحش هيبقى حريص حاطط بين عينيه كل همه ان هو يصلح لجوار
الله بصرف النزر عن الكلام ده ايه - [00:37:09](#)

الناس عجبها او ما عجبهاش كل هم ان يصلح لزوار الله سبحانه وتعالى فهذا الدين ينبه على هذه الاشياء التي قد تبدو دقيقة يعني
ينبه عليها ويؤكد عليها ويحذر منها وينفر منها ويرهب منها في هذه المرحلة المبكرة جدا - [00:37:19](#)

طيب آآ يعني هنا يعني مضمون الصورة ممكن يكون يعني اه يلخبطنا شوية يعني مضمون الصورة اه المشكلات اللي موجودة في
اللي بتعالجها الصورة دي. هل مشكلات لازمة؟ ولا مشكلات متعدية - [00:37:35](#)

يعني هي مشاكل في الشخص ولا مشاكل بتضر غيره هي مشاكل متعدية بالاساس. طيب بما ان مشاكل متعدية والمتصور انها تنزل
في وقت فيه مجتمع صح زي مسلا الحجرات المجادلة ما هي دي نزلت في وقت فيه ايه - [00:38:02](#)

في مجتمع عزرا يعني لا يتخيل ان مسلا ينزل حاجات تخص المجتمع في مجتمع يعني غالب واللي فيه ايه كفار ما نتصورش ان تنزل
هذه الاخلاقيات الاله؟ الراقية صح في مجتمع اصلا خربان زي كده - [00:38:23](#)

بس ده سبحان الله يرسخ في وجدانا بردو النقطة دي ان الانسان هو زي ما قلت همه جوار الرحمن هم هو يسمو بذاته حتى لو كان
في مستنقع من الاله؟ من البشر الفاسدين هو لازم يكون ايه - [00:38:43](#)

صالح يعني يعني كن في عين الله انسان صالح مهما كان المجتمع اللي هو فيه مجتمع ايه؟ فاسدين. مجتمع ناس مش كويسين.
مجتمع ناس مش محترمين يعني الصحابة كانوا فعلا في الفترة دي في المرحلة دي في مجتمع ايه - [00:38:58](#)

فاسد جدا جدا. مجتمع يعني فاسد خلقيا يعني فاسد عقديا فاسد اجتماعيا فاسد فكريا ورغم كده يطالبوا بايه؟ بان هم يكونوا

صالحين. يعني للوهلة الاولى لما نبص على الهمزة ونبص على مضمونها نقول ده اكيد بايه - [00:39:14](#)

مدنية اكيد مدنية بتقول للمسلمين اكيد يعني ما تغتبش اخوك. ما تطعنش في اخوك. ما تفتريش على اخوك. ما تعيبش على اخوك. ما تقعدش تفتخر بمالك على اخوك. صح انما الكلام ده يعني ولزك يا جماعة كل هذه النقاط تتواطأ تتواطأ - [00:39:33](#)

للتأكيد على معنى النبي صلى الله عليه وسلم يعني اخبر به فقال ادي الامانة الى من ائتمك ولا تخن من خاك. يعني لا نعامل لا نعامل اولئك الناس باخلاقهم يعني المسلم ده متميز متميز بما يحمله - [00:39:53](#)

يعني مهما كان الواقع من حواليه احيانا احنا الواقع الطاعي بيخلينا نعمل ايه ننزل للمستنقعات دي ونشوف ان احنا مش ملائمين على ان احنا بنايه بنعمل كده عادي ده العادي الطبيعي ما هو المجتمع كله كده والقصة كلها كده ودول شوية مجرمين او ظلموا او مش عارف ايه حوالينا لأ طبعاً - [00:40:09](#)

يعني المسلم يحافظ على عليائه لا ينزل او يسفل للوصول لايه؟ لهذه المستنقعات مهما كان الواقع من حواليه ايه؟ مرير حتى احيانا يكون هو بيتضرر من الواقع ده وبيؤذى من الواقع ده بنفسه - [00:40:27](#)

فكل الحاجات دي بتتواطأ على كده على التأكيد على المسألة دي زي ما قلت لما تبص للصورة كده للوهلة الاولى وتبص للصورة الوهلة الاولى تتوهمي انها ايه؟ المضمون ده يبقى المفروض انه يكون ايه؟ او تتخيل المضمون ده يعني من المتوقع ان يكون مضمونا مدنيا - [00:40:40](#)

لكن لا المضمون مكي بامتياز والكلام ده يراد للانسان في الايه؟ في البداية ولزك سبحانه الله ده بردو بيؤكد على بعد مهم اتكلمنا فيه قبل كده هو ان الشريعة يعني او القرآن - [00:40:55](#)

حتى في المراحل الاولى بيعتني بالتطهير يعني يمكن اكثر من عنايته بالتطوير يعتنى بتطهير الانسان من تلك الاضرار ابتداء اه يعني تصوروا تصوروا داعية يحمل هم نشر الاسلام بين المسلمين او بين الناس في مكة في هذه الظروف - [00:41:12](#)

وفيه الاخلاق دي يعني يقعد مسلا يغتاب الناس آآ يفتري عليهم بهتان اه يا عيبهم بيقعد يفتخر عليهم باصله بماله محصلة بقول لهم ده انا مش عارف اللي هيبقى لي الخلود وانتهم. تصوروا لو واحد يحمل رسالة - [00:41:33](#)

وهو بالاخلاق دي فشل زريع لا يصح اصلا لحمل هذه الرسالة واحنا برضو ربنا يسامحنا احيانا يعني يعني بعض اهل الضلال او غيرهم يعني الواحد شاف صراحة في سورة الهمزة كده. ان برضه حتى بعض بعض اهل الضلال او غيرهم احنا ما يحل لنا ان تكون - [00:41:58](#)

هذه الطريقة الانسان يعني ايه وان جازت له هو ما يحبش ان هو يبدو في هذه الصورة يعني وانجاز الانسان انه يبقى عياب للكافرين او او هماز لهم هو لا يحب ان يبدو في هذه الايه؟ الصورة. ما يحبش يبدو في هذه الصورة - [00:42:21](#)

لذلك تصوروا مثلا لو ان انسان كافر او انسان بعيد فوجد الحمد لله ان احنا يعني اه هذا خلقنا يعني احنا ما فتريناش عليه ما طبعاً مش هتكلم في الحكم الشرعي بتاع غيبة الكافر هل تجوز او لا تجوز؟ دي قصة تانية - [00:42:47](#)

بس بقول حتى الافك والافتراء والبهتان الحاجات اللي طبعاً كده كده لا تجوز لا مع مسلم ولا مع كافر اللمز زاته سواء كان سخرية او كان يعني الحاجات دي في حد ذاتها ايه - [00:43:04](#)

هي كده كده غير جائزة سواء كانت يعني مع كافر او مع مسلم. تمام ان الانسان نفسه او نفسه يرى نفسه في هذه السورة لو بص على نفسه في مراية ما يعجبوش ان هو يكون كده - [00:43:16](#)

ما يتبسطش انه يكون كده ما يتمناش انه يكون كده تتمنى ان يكون عف اللسان عف المنطق آآ ويكون في ابهى صورة او في ابهى حلم طيب ده آآ يعني زي ما قلت على عكس المتوقع يعني احنا نتوقع انها بما انها بتتكلم عن مناكير متعددة احنا بنتكلم على على صورة مدنية - [00:43:29](#)

وقد استغرب مكيتها لكن الحقيقة لأ اللي هيفهم اصلا نزول القرآن كان ازاي واللي هيفهم آآ قواعد البناء هيعرف انها لازم تكون ايه مكي اللي يعرف قواعد البناء يعرف انها لازم تكون - [00:43:50](#)

مكي لكن بقى لما اريد يعني سبحانه الله من الملامح المهمة جدا ركزوا معي كده يعني مسلا هنا في الهمزة اه ويل لكل همزة همزة اللمزة طيب آآ كلام جاء على الاطلاق جدا - [00:44:06](#)

ماشي؟ لكن مسلا لما نبص في سورة آآ الحجرات نلاقي ايه؟ يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. عمر الكفار مش خيرا مني يعني. بس هو يقصد مين - [00:44:27](#)

المسلمين ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منها. ولما حد اتكلم عن اللمز قال ولا تلمزوا انفسكم يعني اخوانكم ولا تنابزوا باللقاب. يعني اتكلمنا لما جينا احتجنا الحاجات دي قيدناها. قيدناها بمين - [00:44:42](#)

بالمجتمع الاليه المجتمع المسلم ولا يغترب بعضكم بعضا برضو قيدناها بالمجتمع الاليه المسلم فسبحان الله لان ده اريد في الاليه؟ في الدولة بقى. في المجتمع فقيد بالاليه؟ بافراد المجتمع ده - [00:44:59](#)

انما اللي في الهمزة اريد للايه لكل العالم الخليفة للمؤمن والكافر. خلاص؟ ولزلك ايه؟ جاء مطلقا غير مقيد جاء مطلقا غير ايه مقيد ان انت ما تعملش كزا لا تكن هو لا تكون لمزة - [00:45:18](#)

بصرف النزر بقى اللي قدامك ده كافر اللي قدامك ده منافق اللي قدامك ده مؤمن فبالعكس يعني رغم انه يتصور او يتصور ان انواع هذه المناكير مناكير مجتمعية آآ يتوقع ان يكون التنبيه عليها في المجتمع المدني لكن لا اللي عارف - [00:45:36](#)

او اللي مستقري لطريقة البناء القرآني واللي مستقري للمنهج اللي ربنا عز وجل ربي به الصحابة يعلم لأ ان الحاجات دي ضروري ان هم يتطهروا منها بدر ضروري ان هم يتطهروا منها ايه؟ بدري. خلاص؟ لا يكونون بهذه الصفة - [00:45:57](#)

زي بالزبط يعني بس ان كان فيها خلاف اشد هي سورة الماعون يعني مناكير جملة من المناكير برضو الاجتماعية خلاص وهزه المناكير ضروري او من المهم انها ايه يعني وتظهر منها مبكرا. طيب - [00:46:15](#)

يعني بيروى كلام في اسباب نزول السورة. لكن يعني غالبه لا يصح ويعني يعني المحققين من المفسرين اختاروا العموم. يعني البعض بقى الوليد ابن مغيرة والبعض قال للاخنس ابن شريق - [00:46:33](#)

والعاصي ابن وائل او غيرها يعني حتى ابو حيان قال وهي عامة مع ذلك في من اتصف بهذه الاليه الاوصاف فلراجل هانم ما لهاش سبب نزول ايه معين طيب احنا كده قلنا اسم السورة وقلنا - [00:46:50](#)

آآ ما يتعلق بنزولها ما يتعلق فيما جاء بالسن في السنة عنها ما فيش حاجة جت في السنة عنها يعني تخص سورة الهمزة سواء كان في باب الفضائل او في باب الاليه؟ الاستعمال. يعني ما وردش حاجة - [00:47:08](#)

تصح يعني فيما اعلم في سواء كان في الاليه؟ في الاستعمال اه او في في الفضل. ما فيش حاجة في فضل الهمزة ولا حاجة في استعمالها يعني ما جاش مسلا نبي كان بيستعملها في المواطن الفلاني او بيقول فيها كزا - [00:47:23](#)

طيب يبقى كده احنا قلنا اسم السورة بعد اسم السورة الالية المحورية. الالية المحورية في السورة قايل اللي كل يوم وزه اللوزة ممكن نعتبر دي الالية المحورية ملخص يعني طيب - [00:47:39](#)

بعد العلم حورية ايه؟ الكلمة المحورية في الصورة اه يعني كلمة همزة تبدو كده هنكون الكلمة المحورية انسب طيب اه مقدمة للصورة انت عم بدي احسب ان ماله واخذه ولا تنتهي عند اه لمزة؟ الارجح تنتهي عندي احسب ان ما لا واخذه. هي مسألة المقدمة والخاتمة والموضوع يعني ما بتقاش يعني - [00:47:54](#)

اه قلنا ما بنتنكش عليها قوي في السور القصيرة احسبوا ان ما له اخدها طيب لان يعني انا قلت هي الصورة ممكن التقسيم يريح يعني مقسمة لحال ومال في الحال بيخلص عملية ثلاثة والمقال بيخلص عند الالية تسعة. ماشي - [00:48:21](#)

آآ في يعتبر اللي جزء المقال ده اللي هو الخاتمة يعني. هي بادئة بالحال وبتنتهي بالاليه؟ بالمال. ماشي طيب بعد كده احنا كده قلنا خمسة نزول استعمال نبوي في حاجة كده باقية - [00:48:44](#)

المشكلة التي تعالجها. مم دي المشكلة اللي بتعالجها الصورة دي ممكن ممكن نفكر في المشكلة بطريقتين بطريقة سهلة السهل الممتنع البسيط اللزيز اللطيف زي مسلا بنقول لما مسلا يكون ناهي عن حاجة خلاص البسيط ان احنا نقول ما نعملش الحاجة دي - [00:49:01](#)

لكن لو فكرنا بصورة اعرق هنقول لأ نعمل كمال ضدها خلاص؟ نفس القصة السور اللي من عاداتها انها تجمع مشكلات ممكن نفكر بمنطق بسيط جدا نقول المشكلة اللي بتعالجها الهامز واللمز وتجميع المال وتعيده يعني ببساطة - [00:49:21](#)

وممكن نفكر بصورة اعرق شوية بنحاول نبص عن منشأ المشكلة يعني منين جت المشكلة واضح فلذلك تكون الصورة بتعالج المشكلة من جذرها اصلا لان دايمًا احنا بنقول ان في مشكلة ومظاهر للمشكلة - [00:49:37](#)

واضح؟ يعني احنا في مشكلة وظهرت المظاهر بتاعتها يعني مسلا ممكن نلاقي النهاردة واحد واحد يحب المال حب شديد جدا جدا حبه بشكل غير عادي فإذا الذي يحب المال يعني بطريقة شديدة هنجده مثلاً ممكن يعمل خناقة مثلاً مع مراته عشان خاطر فلوس يبقى حياته الاسرية مضطربة - [00:49:53](#)

ومسلا في شغله اه اصحابه يعني دايمًا يخنقوا عليه عشان هو خاطر ايه هو رخم وبخيل ومش عارف ايه فعندهم مشاكل في شغله وممكن نجد ان هو ولاده ما بيحبهموش - [00:50:12](#)

عشان هو بخيل علي طب لما نيجي نبص عالمشاكل من برة هنلاقي ان عنده مشاكل مع مراته ومشاكل في شغله وولاده مش بيحبوه خلاص طيب ومسلا لما مش عارف بيمرض او مش عارف ايه ما حدش بيسأل فيه - [00:50:23](#)

طب دي كده لما نبص عليها نحس انها انها مشاكل يعني منفصلة جدا صح؟ لو احنا ما نعرفش ان هو اصلاً يعني يحب المال حبا شديدا بس هنبص الله يكون في عونته ده عنده مشكلة ايه مع عياله مش عارف مالها وعنده مشاكل في الشغل ومشكلة مع مراته حتى الناس اللي حواليه يعني هنبص على جملة المشاكل نلاقيها ايه - [00:50:36](#)

اه لأ يعني ما فيش علاقة ما بينها ايه جاب ديلي ديلي دي يعني قد يعني ايه الوهلة الاولى هنبص عالمشاكل نحس انه انه في حاجة في علاقة ما بينها. ولذلك ده اللي احنا ما بننتبهش له على فكرة والله. انت ممكن تلاقي واحدة - [00:50:57](#)

ده مسلا عندها مشكلة هنا وهنا وهنا وهي مش منتبهة ان كل المشاكل دي سببها واحد بس دي مظاهر للمشكلة. ميادين ظهرت فيها المشكلة دي واضح؟ انما هي ممكن تقول طب ايه علاقة اللي حصل في الشغل ده - [00:51:14](#)

باللي حصل في البيت باللي مش عارف حصل مش عارف في دراستي ومزاكرتي يعني هي مش مدركة لايه الحاجات لان نسأل الله العافية يعني العواقب السيئة التقصير مع الله سبحانه وتعالى - [00:51:31](#)

يعني هو سبحانه الله الاستقامة مع الله دي يعني يعتبر هي ايه اصل كل شيء فلذلك لما يضطرب العبد في باب يلاقي ابواب كثيرة عمالة تضطرب وهو مش ايه مش مدرك يعني ايه السبب؟ يعني ممكن - [00:51:50](#)

هي تقوم النهاردة مسلا تلاقي نفسها مش عارف ايه اللي حصل وايه اللي حصل وايه اللي حصل حاجات كثيرة قوي بس مش مدركة مسلا ان كل ده النهاردة بسبب انها ما صلتش الفجر مسلا - [00:52:05](#)

ايه علاقة صلاة الفجر يعني ايه علاقة صلاة الفجر بان انا مش عارف احصاء ايه. وعلاقة صلاة الفجر بان انا هي قد لا تدرك هذه الصلة الحاصلة بين هذه الايه؟ الاشياء - [00:52:15](#)

في حين مثلاً ان ممكن تلاقي مسلا هي يعني آاه في ليلة مسلا يعني كان يعني الليلة ليلة حافلة يعني كان ممكن يحصل فيها مشاكل كتير. بس مسلا هي قالت الازكار مسلا قرأت - [00:52:27](#)

او او قامت بمسلا باخواتيم البقرة فالنبي وعد مسلا من قرأ ايه؟ خواتيم البقرة في ليلتين كفتاه تلاقي الامور مشيت كده سلسلة برضه هي مش مدركة هي مشيت ايه سلسلة ليه؟ يعني وحاجات كثيرة كده كانت معقربة اتحلّت مع بعضها - [00:52:41](#)

في وقت واحد وهي مش عارفة برضو ايه ليه الكلام ده بايه؟ بيتحل فلذلك انا في رأيي في رأيي ان ده اسوأ ما يعاينيه الانسان يعني ده بيبقى عايش في الدنيا كده - [00:53:00](#)

غافل جاهل لا يدري فيما اطلق ولا فيما قيد ما يعرفش هو ليه النهاردة الدنيا ملخبطة قوي ولا ليه النهاردة الدنيا ايه حلو قوي هو اسوأ ده اسوأ ما يعاينيه الانسان. ولذلك - [00:53:13](#)

يعني لما كنا نقلنا الكلام لابن القيم لما كان بيقول ما اوتي عبد نعمة بعد الايمان يعني او ما انعم الله على عبد نعمة بعد الايمان افضل

من الفهم عن الله ورسوله - 00:53:29

انه يفهم عن الله يفهم عن الله يعني قضاءه وقدره وامره ونهيه يعني افهم عن ربنا ليه التقدير ده حصل وايه القصة دي وايه السبب طب انا ممكن يعني طب انا عايز فعلا اعمل كده عايز افكر افكر ازاي - 00:53:44

الموضوع سهل جدا جدا اي حاجة نرجع نتفقد حالنا مع الله ببساطة يعني باختصار باختصار اي بلاء فتشه عن الذنب اللي وراه ما نزل بلاء الا بذنب وما رفع الا بتوبة - 00:54:03

ما يحصل بلاء فتشي عن الذنب اللي وراه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ ما فرق بين اثنين بعد هدى كانوا عليه الا بذنب يحدث احدهما. يعني رجل صالح وامرأة صالحة. مراته والاثنتين كويسين ففرق بينهما بذنب يحدثه احدهم - 00:54:23

امتحان الذنب ده يكون بينهم هما الاثنين ان هما مسلا يكونوا يعني عصوا الله او قدموا مرضات انفسهم على مرضات الله اه اثنين اصحاب اخت صاحبة اخت جدا جدا وبتحبها جدا علاقتها بها عالية جدا - 00:54:40

بدأ يفرق بينهما الا بذنب يحدثه ايه؟ احدهم فدايما دوروا دوروا ورا الحاجات اللي بتحصل على ايه على شوفوا تفقدوا حالكم مع الله ودوروا ومع الوقت بقى تبدأوا مسلا طب انا اتعرضت لظلم - 00:54:54

دوري على اللي انت ممكن تكوني ظلمتي مين طب انا مش عارف اتهانت هنا دوري انت ممكن تكوني اهنت مين لان فيه قاعد بالزبط يوه ده واحد من السلف بيقول - 00:55:12

افلست يعني قلت كان تاجر ما شاء الله يعني عمال بقى يدور في دفاتره القديمة مين؟ فاذا انا قد عايرت رجلا منذ اربعين سنة فقلت يا مفلس آآ هو الانسان طب يعني انا كده ما احنا كده ده احنا الدنيا تخرب خالص - 00:55:27

صح؟ لو كل واحد عنده الدنيا ايه ولذلك ضرورة تجديد التوبة العامة والخاصة لان التوابل العامة والخاصة بتعمل ايه؟ بتمحو بقى الكلام ده التوابل العامة بتمسح الحاجات كلها. والخاصة انت سمعت عن الغيبة تتوبي من الغيبة - 00:55:50

اي غيبة سابقة سمعت عن السخرية توبي من اي سخيرية ايه لذك ضرورة التوبة العامة والايه والخاصة ودي برضو قيمة قيمة الورد اليومي قيمة الورد ليوم القراءة ان انا مع الورد بانتبه لحاجات اخطاء او مناكير فبعمل ايه - 00:56:06

بجدد وخصوصا حتى لو انتم بتقروا وردكم زي ما النبي كان بيقرا ورده. صلى الله عليه وسلم الا اما يمر باية فيها ايه؟ فيها تعوذ يتعوذ فيها سؤال يسأل فيها ايه - 00:56:24

فانت بقى لما تمرى مثلا بعاقبة الهمازين اللمازين زي كده وتتعوذي بالله عز وجل من العاقبة دي ما هو ده توبة خلاص وتسأل ربنا ان يعني ما لا يحصل واضح - 00:56:35

فده لما نجمعه للنصوص الثانية هو في الغالب لانه ما ايه ما يعني ما تابش منها ما اعتززش منها ما ندمش عليها واضح ما اصلحش فلذلك ببساطة شديدة جدا فلازم ننتبه لحياتنا احنا مشكلتنا ايه - 00:56:50

اه برضو انا بقول احيانا من ازماتنا ما بنعرفش نفسنا. ازاي يعني انت ممكن تبقي عارفة الحاجة ذرية. تقولي ايه؟ والله دي الحاجة ذرية يعني بتنسى شوية. يعني يعني بتنسى وبتاع ومش عارف ايه - 00:57:03

يعني خلاص عارفاه المشكلة بقى مش عارفين نفسنا الانسان اصلا له طبيعة ايه طبيعته انه بينسى سيئاته ويفتكر حسناته هو اصلا طبيعته كده يعني ولذلك اصلا كان ابن الاثير في المثل السائر - 00:57:18

كان في وصف الصديق او الصاحب اللي انت اصطفيه يقول ايه؟ يقول ان وجد سيئة وطئها بالقدم وان وجد حسنة رفعها على علاء يعني عالم جبل خلاص يعني من صفات اللي هو الصديق الصالح او الصاحب الصالح انه ايه لما يجد سيئة وطأها بالايه؟ وطأها بالايه؟ بالقدر. وان وجد حسنة رفعها. لان الاصل ان البشر - 00:57:35

مش كده البشري الحسنة تطوى والسيئة تنشر وتزاع فدي حاجات هي اه طبائع المفروض انا بكون منتبه ايه؟ لها. ان انا بطبيعتي لو قلت لك النهادة افتكري السيئات اللي عملتها الشهر اللي فات. سيئات اذا كان - 00:57:58

ممتاز جدا وشهره كويس وانا انت عارف الشهر ده انا عملت وعملت وعملت فاكدة حسناتك جدا بس سيئاتك مش فكرة منها

حاجة. هو ايه طبيعة الانسان يعني؟ لان احيانا السيئات او امثال هذه الاشياء تستجلب له احباط بتضايقه. زعلاه من نفسه فهو -

[00:58:18](#)

جزء اصلا جزء من من استمراره في الحياة ان هو ايه؟ ينساه يعني مش لازم دائما تكون حاجة مضره. لأ يعني هو جزء من استمراره في الحياة ان هو ايه - [00:58:36](#)

ينسى سيئاته لان حضورها الدائم امام عينيه هيجبطها. لو انا عرفت طبيعة نفسي يبقى ما تنتزريش وانت ما تنتزريش وانت بتقري حاجة او بتزاكري حاجة انك تبقي فاكرة سيئة. لأ - [00:58:45](#)

ولذلك اي حاجة اي حاجة وحشة عدت عليكم في الغالب عدينا عليها ماشي؟ وممكن كتير فعلا ممكن نكون بنعدي عليها يوميا واحد كمان مش يعني ده بقى ثاني بقى. ان انا اصلا ممكن ما كنتش باخد بالي من الاخطاء - [00:58:57](#)

يعني انا ممكن اكون عملت اخطاء والاختاء دي حصل لها ايه؟ خلاص؟ طيب النقطة الثانية ان انا اصلا ممكن اكون مش واخد بالي اصلا ان انا بعمل الخطأ ده ولذلك يعني اه سيدنا ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم علمه دعاء جميل جدا. في مسألة خطيرة -

[00:59:12](#)

يعني يعني ممكن مسألة ان انا مسلا اغتبت حد ولا زعلت حد ولا كلام من ده هي مشكلة بس يعني اكيد هي اقل من الشرك ولذلك النبي علمه نقول ايه - [00:59:29](#)

اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا ايه اعلم ما انا ممكن اكون ايه اشركت وانا ايه لا اعلم ممكن تكوني وقفت كده بتصلي ركعتين فرأيت احد ينظر اليك فحسنت من من هاتين الركعتين - [00:59:41](#)

اه ده شرك خفي اللي رأت اللي كان عنده رياء ونيتته مش خالصه ده شرك ايه شرك خافي. فهو يعني شوفوا رغم ان المفروض ان الشرك حاجة ايه يعني مخيفة - [00:59:58](#)

حاجة كبيرة صح؟ انا حاجة مخيفة وكبيرة ما تتنسيش ورغم كده النبي صلى الله عليه وسلم اشار ان احنا ممكن ايه يعني نشرك ونحن ايه لا نعلم ولذلك يعني فده طبعا بقى هيسري على ما دون الشرك يعني هيسري بقى على ان انا ممكن اكون اغتابه انا ايه لا

اعلم وممكن اكون بكذب وانا لا اعلم - [01:00:13](#)

وممكن اكون بنم وانا لا اعلم وممكن اكون عملت مصيبة وافسدت بين اثنين وانا لا اعلم وافترت وبهت وعملت كتير قوي الحقيقة. فلذلك يعني المخرج ببساطة بطل نحنا الانسان لما تأتي عليه هذه الاشياء يتوب توبة خاصة - [01:00:34](#)

ويكون عنده توبة عامة دائما. ماشي؟ فالشاهد ببساطة اه ان لما انسان يقع عنده يعني آآ بلاء يفهم بقى. وقع بلاء يفتش عن ايه؟ عن عن زنب. يفتش عن عن حاله مع الله - [01:00:49](#)

ربنا اكرمه يفتش برضه عن ايه عن حالهم مع الله. طب دي جت بايه النهاردة؟ ايه القصة؟ يمكن ببر الامي يمكن النهاردة عشان آآ ابي ينام راضي يمكن عشان النهاردة ان انا ادخلت السرور على قلبي مسلا واحدة غلبانة او طفل مش عارف ما له او يمكن النهاردة عشان

انا انتزمت في مجلس العلم - [01:01:05](#)

الفلاني يمكن دي بركات الكزا. بيعمل ايه؟ ولذلك هيبقى ايه المردود بالزبط بقى هو يعني هيتخلى عن تقصيره ده ويزيد في تطويره ولذلك الفقيه كل الفقه الفقيه كل الفقه هو اللي يستثمر كل حاجة حواليه - [01:01:26](#)

في انها تطور حاله مع الله ولذلك حتى قلنا في البلاء لو لو اعتبرنا ان بلاءنا ده بذنب خسرننا ايه ما خسرنناش حاجة استغفر الاستغفار اصلا من اسباب تفريج الكربات. خلاص - [01:01:49](#)

انما بقى لو عشت دور ان انا بقى الراحل الصالح الرائع الممتاز اللي هو ايه ربنا بيبتليني بقى عشان يرفع درجاتي او هو ربنا بيبتليني عشان كتب لي منزلة وعازي اوصل لها - [01:02:03](#)

طب ما انا مش مش هيستغفر بالعكس قد يعني قد يفخر وده يؤزيه يعني فهو بين ان يستغفر ان يفخر فان ان استغفر فهو مش خسران وهو متضرع ولكن يعني - [01:02:13](#)

لو هو قاعد بقى يقول بقى طب والله طلع بقى البلاء ده ايه؟ كان رفع الدرجات وكده وربنا بيحبني انا ايه انا مش خسران حاجة ما خسرتش حاجة مش هندم يعني. بس هندم ان هو كان يعني يكون كده والانسان ولزلك يعني لما نبص على الهدي الانبياء الاقيهم في - [01:02:28](#)

اغلب البلايا هم بيعملوا ايه بيستغفروه يعني في اغلب البلايا بيستغفروا يعني ده الاصل في الايه في خلاص اللهم اتنا فرصنا في قبورنا وزكاها انت خير من زكاها انت وليها ورمك - [01:02:45](#)

طيب كنا في سورة كنا استعرضنا تقريبا اه محتاجين نعرف عنها ما نعرف نزول الشورى اسمها وغيرها من الامور اه يعني كان باقي بس تقريبا مسألة اه علاقة الصورة بما قبلها وما بعدها - [01:03:04](#)

طب ممكن تكون ليه علاقة بما قبلها وبعدها وده الحقيقة يعني نقول ان هو ما عندناش نص يعني احنا ما عندناش نص آآ يعني في النزول كان ميعاها امتى بالزبط يعني؟ المرحلة الملكية - [01:03:39](#)

ولكن امتى بالزبط ما نعرفش قبل ايه وبعد ايه ما نعرفش فلزلك يعني اوثق معلومة ممكن تكون اللي في المصحف يعني في علاقتها بالصور الاخرى ممكن تكونوا في المستقبل علاقة هذه القائمة على مضمونها ومضامين صور اخرى اللي بنقول عليها الدوائر الاخرى - [01:03:57](#)

لكن اه في المصحف هي جاءت بين السورتي العصر والفيل سورة العصر سابقة لها وسورة الفيل آآ لاحقا طيب آآ لو اردنا ان احنا نفكر في آآ علاقتها بسورة العصر ابتداء - [01:04:20](#)

هل تبدو علاقة بين الصورتين الانسان لو ما تزكاش. لذل اننا حتى بدأت النهاردة بايه؟ اللهم ات نفوسنا تقواها يعني الانسان لو بقى على اصله هو عنده قابلية انه ايه؟ يعني هو لو الانسان ده ما فيش دين ما فيش ايمان وما فيش صالحات وما فيش تواصل - [01:04:43](#)

ايه اصلا اللي يخليني اهمسش غيره طب ما حاجة حلوة يعني يعني او مش حاجة حاجة ايه يعني عادي هو شايف نفسه احسن من غيره فبيتكلم على غيره. طب ما انا براحت اتكلم عليه انا عايز اتكلم عليه - [01:05:07](#)

وحاجة شايفها في حد عايب عليه براحتي. طب ما انا حر ولزلك اصلا تجدوا ان الناس اللي ما تزكتش بالايمان تلاقوا صعوبة في ان انتم تقنعوهم ان الكلام ده ايه؟ مش حقكم - [01:05:20](#)

يعني هو شايف ان هو حقه ان هو يسخر من الناس ويقعد يعني يلزمهم ويعيب عليهم انا حر مش يعني ده حقي شايف ان حقه طب انا معي فلوس بفتخر بفلوس ولا مفتخر بفلوسك انت انا بفتخر بفلوسي عادي - [01:05:35](#)

انا يا عم هجمع فلوس واعمل ولزلك تجد الصعوبة في اقناع الناس دي بترك الحاجات دي لان هم اصلا ما تزكوش. يعني هو الانسان اه لو باق على الابتلاءات الاصلية - [01:05:53](#)

فوفر الابتلاءات الاصلية يعني عادي هو آآ يعني اذا مسه الشر جزوع واذا مسه الخير هو في الاصلية هو عادي يعني ما عندوش مشكلة ان هو ايه يتكلم عن حد اما يتكلم براحتي - [01:06:07](#)

المشكلة اذا عم بتتفلق هاي المشكلة. اه مش عارف فلان ده براحتي. واحد اه انا مختلف معه اه طب معه اللي لازم اعيب عليه براحتي مختلف معه ما عرفش قال لي ليه ما انا حر - [01:06:24](#)

اه لان هو ما تزكاش بيقى والله اعلم ان يعني اه ابرز سور الصلة ان احنا دلوقتي آآ البشر نوعين في الانسان جنس الانسان. هو معرض او مهدد بالخسران. تمام - [01:06:38](#)

سورة العصر الحاجات اللي تخرجه من الخسران هي الرباعية دي. نعمل الحاجات دي اصلا. ماشي طيب فسورة الامز بتورينا صورة بقى للانسان هو ايه؟ يعني باقي على الابتلاءات الاصلية - [01:06:56](#)

ما هو الانسان هيتصنف في الاخير فائز وخاسر مين الفائز؟ اللي هو عام الاربعة دول لو ما عملهمش يبقى ايه خاسر يعني هو يعني لو ما عملهمش وما عملش غيرهم برضو خالص. مم. احنا عندنا دلوقتي ممكن لو قعدنا نركز قوي - [01:07:12](#)

تصنيفات جوة احنا عندنا تصنيف كبير قوي. ان الانسان يا اما فائز يا اما خاسر. مين الخاسر اللي ما عملش الاربعة دي. دي الاربعة

حاجات الوحيدة اللي تطلعهم للخسران. خلاص؟ فالخاص اللي ما عملهمش. طب اللي ما عملهمش ده - [01:07:31](#)

يقول يكون ما عملهمش ولا عمل غيرهم. ما عملش اي حاجة في اي حاجة. عيش كده سبهلة وممكن يكون ما عملهمش بس عمل ايه؟ عكسهم يعني بدا الايمان كفر بدل الصالحات عمل ايه؟ المنكرات بدل التوصي بالحق والتوصي بالصبر بقى بايه؟ يغتاب وينم ويهمس

ويقلل - [01:07:49](#)

فبرضو زي ما الخسران زي ما الفوز درجات الخسران بركات الكاف يعني حاجة اسفل من حاجة حاسة اسفل من ايه من حاجة فاللي ما عملش الاربعة دول خسران والخسران ده يا اما يكون ما عملهمش وما عملش غيرهم يعني كده يا اما يكون ما عملهمش وعمل ايه -

[01:08:09](#)

عكسهم فاللي احنا بنشوفه في الهمة واحد ما عملهمش وعمل ايه؟ عكسهم. فلذلك يعني كان هو يعني اكثر الناس خسارة. ويل لكل يعني خير الخسران وهلاك وخزي. لده فشفا الصورة دي الاول صورة الانسان الايه؟ الخاسر - [01:08:33](#)

هنشوف في سورة الفيل يعني في سورة الفيل نفس السورة صورة انسان ايه؟ خاسر. خلاص هنشوف في صورة آآ قريش نفس يعني بس شكل ثاني الانسان ايه؟ خاسر. يعني احنا شفا هذا الهمة لمزة - [01:08:57](#)

ده صورة لانسان خاسر. شفا بعد كده آآ خاسر بقى في انه كده يعني يعني هو لا يعمر الاوقات بالصلاة يعني وبيفعل ما فيه شفا في

صورة تانية الناس تخسرت - [01:09:16](#)

طيب شفا في قريش بعدها على طول سورة ايه؟ تالته لناس يعني برضو رغم ان ربنا اعطاهم كزا وكزا وكزا بس برضو لم يعبدوا رب اهلهم وآآ شفا في الماعون صورة رابعة. رأيت الذي يكلم الدين فذلك الذي دعيته - [01:09:34](#)

وجينا بقى شفا في سورة الايه؟ الكوثر الصورة التانية الا الذين امنوا وعملوا الصالحات انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. ان شائتك هو الابر. شفا الذنب فائز وشفا خاسر تمام - [01:09:56](#)

اه لذلك يعني وبعد كده يبقى سورة الكافرون في نفس الصدد ان هو يعني مفاصلة بينه وبين غيره. وبعد كده النصر بقى الكامل له اذا جاء نصر الله يدخل في دين الله ايه؟ وعاقبة اللي هو آآ يعني آآ المفروض ان هو عاداه يعني ووقف في طريقه - [01:10:13](#)

يعني كل الحاجات كوثر كل ده يعني ايه؟ كأننا بنتكلم عن نموذج الانسان ايه؟ فائز خلاص ولذلك في ناس كتيرة بتعتبر من سورة العصر بتيجي بعد كده بتقسم السور يعني كده وكده. خلاص - [01:10:35](#)

طيب فالمفروض يعني ان الهمة يعني هي بداية بداية ايه سور اللوهية. يعني عندنا مثال لانسان خسر كل حاجة يعني هو خاص بالناس خزن نفسه خسر ربنا خسر كل حاجة - [01:10:54](#)

ماشي طيب اه بعد كده بقى سورة الفيل. ايه علاقتها بصورة عامة؟ انا اقصد ان الصلة بين الصورتين في الانسان. ماشي وممكن في الخسران مش في الوقت في حنة عمارة الوقتي احنا ما بنتكلمش عن واحد بيعمل ايه؟ يعني بيضيع وقته ولا بياخذ الوقت ولا ما

بيعملش حاجات احنا بنتكلم عن ايه؟ عن انسان وانسان - [01:11:15](#)

اتكلم عن عن خصرة وممكن ما بقولش ابتلاءات اصلية بقول قابلية للكلام ما انا عادي يعني ممكن واحد يعرف يتكلم على غيره ولا ما يعرفش ولا محتاج يتعلم المهارة دي - [01:11:40](#)

انت محتاجة تتعلمي مهارة ان انت تتكلمي على واحدة تانية محتاجة تعليم مهارة انك تعيبي على واحدة لأ بجد محتاجة مهارة كده محتاجة مهارة ان انت تفتخري بابا جاب لي وبابا عمل لي وماما مش عارف ايه وكزا واحنا وجده جاب لنا - [01:11:54](#)

جهاد في الضد انما بالعكس هي الانسان اصلا يعني هي حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. يعني اصلا اغلب الحاجات اللي هي المعاصي النفس بتعملها ايه؟ النفس اصلا مائلة لها - [01:12:14](#)

لان كتير منها مزين يعني كتير من المعاصي ايه؟ مزين زين للناس حب الشهوات مع النساء والبنين والقناطير المقنطرة هذه الاشياء اصلا هو الانسان مش ايه يعني هذيك يعني عادي يعملها ما عندوش مشكلة انه يعملها. بالعكس ده العادي انه ايه؟ يعني العادي

الواحدة انها تبقى قاعدة قاعدة لسانها شغال براحتها اتقطع في اللي عايز يتقطع فيه - [01:12:30](#)

بيتكلموا مش عارف ايه بلا سلطان ولا الاصعب انها تبقى ماسكة لسانها ومركزة؟ لا انا قلت كذا ما قلتش كذا ده ينفع اقولها ما ينفعش

اقولها لا طبعا لا شك الاسهل الاكثر يعني ايه؟ يعني مش هنقول طبعا ان هو مولود كده. يعني هو برضه - [01:12:52](#)

في فرق ما بين ان هو يقدر يعمل كده ولا لا؟ وان هو بينفر من كده ولا ما بينفرش لأ هو فطرته انه ينفر من كده انا مفطور على النفور

كل انسان مفطور على النفور من كل المناكير - [01:13:12](#)

هي دي الفطرة. الفطرة انه ايه؟ يحب الخير ويكره الايه الشر تمام؟ كل انسان مفطور على النفور من كل الايه المناكير لكن هو مع

الوقت ببدا ايه يستسيغ كثير من الايه - [01:13:28](#)

بالمناكير. يعني انت مسلا لا بس مش هنبقى مركزين قوي يعني بس مسلا ابنك او بنتك اول مرة بتعملي قدامه حاجة غريبة بتكدي

مسلا بتشتمي على حد بتلاقيه هو ايه - [01:13:41](#)

برق كده يعني بس بعد كده ايه خلاص هو بقى ده يعني الله المستعان. فلذلك خطورة البيئة يعني خطورة البيئة هي وحتى قلت احنا

لو اخطأنا لابد لابد ان احنا نعترف ان ده خطأ او نبين ان ده خطأ - [01:13:53](#)

سورة الفيل بقى ايه علاقتها بسورة الفيل كلام كويس ان اه صورة الفيل بتبرز آآ العاقبة الدنيوية اللي حصلت لناس ارادت ايداء شيء

هو يعني عند الله حرمة عظيمة جدا - [01:14:10](#)

لكن حرمة المسلم اعظم منه كانها بتقوليلهم صورة منصور الخسارة او الهالات اللي ممكن نتعرضوا ليها موبايلى ده ممكن يبقى معنوي

مادي مش لازم يعني بس كويس يعني الكلام كويس - [01:14:35](#)

هي دي عاقبة دنيوية حاجة دنيوية منزورة شفناها طيب ايه ثاني؟ طب ايه صلة اصحاب الفيل دول بالراجل اللي معنا في الهوموس

ده هو ده نفس الشخص بالزبط يعني ده يعني كان دي صورة ايه - [01:14:52](#)

يعني يعني نمزجة للي اتكلمنا عنه نمزجة نموزج نموزج من اللي احنا بنتكلم عنه انا قدام انسان يحسب ان ما له ايه ده جاي بقى

بالفيل وبتاع ومش عارف ايه وهو عايز بقى يهدم الكعبة دي وهو اللي هيبقى - [01:15:10](#)

يعني يهدم بيت الله ويأتي على مش عارف رعاتها ويفقد نحس انه ايه؟ يبقى مع مال وعددها ولا لأ اهو انا اصلا مفهوم المال مش ده

كفاية الفيل الواحد. الفيل الواحد ده اصلا ثروة - [01:15:27](#)

فروة رهيبة اصلا الفعل دي كانت بتيجي من الهنـد لأ بتيجي من الهنـد خلاص يعني بتيجي من بلاد الهنـد حتى لو بتيجي من

الحبشة ده مكان بعيد خالص. يعني - [01:15:40](#)

وايه هم بينقلوا ايه؟ هم بينقلوا شوية آآ بتاع توابل ده فيل يعني هو اصلا اصلا هم بيدخلوه الحرب يعني الفكرة كلها في حجمه لا

حاجة حجمها اللي هو هيحط رجله على حد هيبططه يعني مش - [01:15:55](#)

واللي هو بقى مش اللي هيموت بالسيف بتاعتهم ولا الرماح بتاعتهم ولا اي حاجة. يعني عشان يقعدوا يقطعوا في رجله مسلا

يقعدوا يضربوا السيوف عشرة خمستاشر واحد يقعدوا يضربوا ايه؟ في رجله عشان خاطر ايه - [01:16:14](#)

يقطعوا له رجل فلذلك بقى لما يجي فيه سهم اضرب للصبح مش عارف اه اه ولذلك اصلا ابرهة شاف نفسه اكبر قوة في المنطقة

عشان جاب كم فيل يعني نجاحه في استيراد كان فيه اللي خلاه حس ان هو ايه - [01:16:27](#)

القوى العسكرية الطاغية في الايه في المنطقة فهي نفس القصة انا بقول هو صورة منه هو ده هو نموزج بالزبط يعني ابرهة واللي

معه نفس القصة. ناس جايين اهو جم اعمالا يعني الفيل ده بشيء وشوياء - [01:16:44](#)

انا حاجة كده ولا قبله نووية في الوقت ده فعنده كم فيل طبعا بقى الكم فيل دول تعب قد ايه بقى في انه يجيبهم من اماكنهم

ويستوردهم وياخددهم ويوصلوا ومش عارف - [01:16:58](#)

مش في السكة والفيلة ما تموتش اللي بيحييوها ويعني اكيد موضوع ايه كان معاناة رهيبة اصلا انه يحصل على الفيلة. خلاص؟

وخصوصا ابرهة ده كان فين في اليمن فحتى لو جاله من حبشة يجي عن طريق الايه - [01:17:10](#)

البحر والموضوع صعب جدا لو افترضنا انه جاي من الحبش ولو جا له من الهند هيمر على البحر برضو فالموضوع ما كنش ايه؟ هين انه يجيب فيل. جايب فيل. فده مال اصلا في حد ذاته ايه؟ مال رهيب - [01:17:25](#)

بالنسبة للجزيرة اللي عنده فيل ده يعني فهو بقى معاه الفيلة دي فجمع مالا وقعد بقى وبيفتخر بيها وبيعمل وبينوع بقى في الحاجات اللي معاه كلها وبحسب ان ما له اخلد. وجاي اصلا - [01:17:40](#)

يشمخ بايه؟ بانفه احتقارا بقى للعرب واحتقارا للمش عارف مين واحتقارا لمين وكذا فدي صورة صورة يعني من آآ يعني بنشوف العاقبة الدنيوية. ليه؟ لان في الغالب صورة الهمزة ركزت على العاقبة الايه - [01:17:55](#)

الاخرية سورة الهمزة ابرزت لنا اللي هيحصل له في الآخرة انما لو اما نشوف انسان عنده هذا اصل هو الانسان لو ما فيش حاجة توقفه هيطغى ده بالعكس ربنا بيقول ان الانسان ليطغى اراه ايه - [01:18:13](#)

مجرد احساسه بالاستغناء بيطغى فتلاقي مسلا مسل ممكن مسلا دولة ليه ما تروحش تحتل الدولة اللي جنبها عشان الدولة اللي جنبها دي بتحملها حدودها وبينهم مصالح ايه؟ مشتركة انما زمان الناس اللي كانت بتروح - [01:18:35](#)

تحتل وتعمل كانوا بيحتلوا ليه مستغني مش عايز حاجة من حد يعني هو هتلر لا عايز حاجة من فرنسا ولا عايز حاجة من بريطانيا ولا عايز حاجة من مش عارف مين ده انا عايز ايه مش عايز منهم حاجة - [01:18:55](#)

انما اللي عايز منه حاجة تلاقيه ايه ساكت ولمام الدور. الانسان اصلا اصلا كده يطغى انه ايه؟ استغنى. فهو الانسان طول ما هو ما فيش حاجة بتفرمله هيفضل ايه؟ يكمل بقى في ما لا نهاية. فهو الانسان كده ده خلاص مستغني عن - [01:19:09](#)

كل حاجة ما فيش حاجة تفرمله ما فيش حاجة تفرمله بقى عن غيبة عن همزة عن افتراء عن لمز. مش هيتفرمل انما الدين بيفرمل الانسان بالحدود بيفرمل الانسان حط الانسان نطاق يتحرك فيه. انت ما لك اهو - [01:19:24](#)

انت ما يجوز لك في العرض اهو انت ما يجوز لك من النساء اهو ما يجوز لك من يعني بيحط الانسان ايه حدود عشان لو الانسان ما اتحطلوش حدود عيطوا هو عنده قابلية ايه؟ انه عنده قابلية انه يبص على اللي جنبه ويروح اللي جنبه ويقعد في ومحجب له يقعد في الحاجة اللي مش بتاعته - [01:19:40](#)

ولذلك بتشوفوها اصلا حاصلة في الطفل. الطفل يكون معه حاجة ويسيب الحاجة اللي معه ويروح ياخذ الحاجة اللي زيها واقل منها من طفل ايه تاني اصلا ويبقى مسلا ابنك حاجة في البيت ويبقى تروحي عند مسلا حد يعني تزوروه تلاقيه ماسك حاجة كات عنده اصلا تقولي والله العزيز ده لسة راميه اول امبارح - [01:20:02](#)

بس ايه متمسك بها كده هو الانسان يعني عنده قابلية لايه؟ بهذا الشيء. خلاص الله اعلم عشان دي صورة منزورة للايه؟ اللي هيحصل طيب اتكلم عن الوصية الرئيسية وكيفية تعليمها للاطفال ان شاء الله بعد الصلاة ان شاء الله. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:20:22](#)